نظرة في معجم المؤلفين

- ٢ -

عندما كنت مشتغلاً بتأليف معجم المطبوعات المغربية ، كان من جملة ما اعتمدت عليه من المراجع (معجم المؤلفين) للأستاذ عمر رضا كحالة ، وأثناء مراجعتي له ، عثرت على أخطاء طفيفة وجب تنبيه الأستاذ كحالة عليها ، تفادياً من تكررها عند إعادة طبع معجمه القيّم ، وكنت إذ ذاك لم أنته من تأليف معجمي المذكور ، وكان بودّي ألاّ أنبه عليها إلا بعد تمام المعجم المذكور ، ولكن تلبية لرغبة صديقي الدكتور شكري فيصل عجلت بالتنبيه على ما عثرت عليه إذ ذاك ونشر ذلك في (مجلة المجمع) الجزء الثاني من المجلد الثاني والأربعين الصادر في ذي الحجة ١٣٨٦ هـ ابريل ١٩٦٧ م ، وحال بيني وبين إتمام المعجم المذكور ما نزل بي من أمراض ونكبات لا زلت أتجرّع غصصها إلى الآن ، ورغم ذلك كنت أتحيّن الفرص لإتمامه ، فكلّما سنحت لي فرصة انتهزتها واشتغلت بالبحث ، إلى أن منّ الله تعالى عليّ بإتمامه في هذه الأيام ـ يسر الله في طبعه ـ وقد عثرت على أخطاء أخرى وقع فيها الأستاذ كحالة ، حملتني أمانة البحث العلمي على التنبيه عليها ، وهي تعدّ شيئاً بسيطاً بالنسبة للمجهود الجبّار الذي بذله الأستاذ كحالة حتى أخرج لنا معجمه القيم ، الذي أؤكد له ، وأكرر اعترافي بأنني استفدت منه فوائد جمّة ، إذ لولاه لما اهتديت إلى بعض المؤلفين ، ولا إلى مصادر تراجمهم ، فإليه أجدّد شكري ، ورجائي منه أن يتقبّل ملاحظاتي برحابة صدر ، لأنها صادرة عن نية حسنة وقصد طيب ، والله على ما نقول وكيل .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإليكم هذه الملاحظات :

١ — أبو العباس أحمد بن سليمن الرسموكي ، ترجمه مرتين : ١) بعنوان (أحمد الجزولي) ج ١ ص ٢٣٧ ، و ٢) بعنوان (أحمد المغربي) ص ٢٣٩ من نفس الجزء ، وأرخ وفاته بسنة ١١٠٩ وهو توفي سنة ١١٣٣ كما عنده في الأولى ، ونسبه هكذا : أحمد بن سليمان بن يعز بن ابراهيم ، وهو : أحمد ابن سليمن بن يعزى (بالزاي وألف مقصورة آخره) ولم يذكر فيها قبيله المشهور به ، وهو : (الرسموكي) وأخيراً هما ترجمتان لشخص واحد .

وعند البغدادي في هدية العارفين ج ١ ص ١٦٦ (يعز) أيضاً بدون ألف ، أمّا في إيضاح المكنون فجعله (يغرا) بالغين المعجمة والراء) ولم يذكره فيها بقبيله المشهور به .

٢ — أحمد بن المهدي الغزّال الأندلسي الفاسي ، ترجمه أربع مرات : ١) بعنوان : أحمد الغزال ج ١ ص ٢٤٠ ، وفي داخل الترجمة : أحمد بن سهل الغزال ، والصواب في اسم أبيه (المهدي) وأرخ وفاته فيها بحدود سنة ١١٧٩ هـ والصواب أنه توفي سنة ١١٩١ هـ . و ٢) باسم : أحمد الغزال أيضاً ، ج ٢ ص ١٨٥ ، وأتى بالصواب في اسم أبيه وتاريخ وفاته ، و ٣) باسم العباس الغزال ج ٥ ص ٦٥ ولعله انتبست عليه الكنية بالاسم ، فان أحمد غالباً ما يكنى بأبي العباس ، وأرخ وفاته على الصـــواب . و ٤) بعنوان : غزال الفاسي ج ٨ ص ٤٠ وداخل الترجمة : غزال بن المهدي الفاسي ، وأرخ وفاته بنحو ١١٧٩ هـ ، والكل خطأ ، فهو — كما قدمنا — أحمد بن المهدي الغزّال (بشد الزاي) ، والغزال ليس اسماً بل هو لقب يعرف به قبيله ، ونسب له في الأولى والثانية والرابعة : نتيجة الاجتهاد في المهادنة والجهاد ، وهي رحلته المطبوعة بالعرائش (المغرب الأقصى) .

وفي هدية العارفين ج ١ ص ١٧٦ ترجمه تحت عنوان : غزال الفاسي ، وداخل الترجمة : أحمد بن سهل الأندلسي الأحمدي المالكي الشهير بالغزال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المتوفى في حدود ١١٧٩ هـ ، ومثله له في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٦٢٢ غير أنه لم يتردد في كون وفاته سنة ١١٧٩ هـ .

٣ ــ أبو العباس أحمد بن الحاج العياشي سكيرج ، ترجمه مرتين كلاهما باسم أحمد بن العياشي ١) ج ٢ ص ٣٧ . و ٢) ج ١٣ ص ٣٦٥ ولم يذكر تاريخ وفاته في الأولى ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

وترجمه في معجم المطبوعات كذلك مرتين ص ١٣٩٥ و ١٤٠٤) بعنوان : العياشي أحمد بن الحاج سكيراج ـ أو ـ سكيراغ . و ٢) عياشي بن الحاج ، والكلّ خطأ ، إذ هو أحمد بن الحاج العياشي سكيرج ، والعياشي ليس قبيلاً ينسب إليه ، بل هو اسم أبيه ، وسكيراج ـ أو ـ سكيراغ خطأ ، والصواب : سكيرج ، ولعل الخطأ تسرّب إليه من الترجمة عن الفرنسية .

وعدّ في دليل المؤرخ ص ٤٠٠ من الطبعـــة الأولى من مؤلفاته : الرحلة الحبيبية الوهرانية ، الجامعة للألطاف العرفانية ، وقال : رحلة بمدينة وهران في غرض الجمع المتعلق بأحباس الحرمين الذي يقع في كل سنة في أحد الأقطار الثلاثة : تونس والجزائر والمغرب الأقصى ، وهو خطأ صراح ، والصواب : الرحلة الحبيبية ، نسبة إلى الحبيب ، وهو الحبيب بن عبد الملك العلوي الوهراني التيجاني طريقة ، كان المؤلف رحل لزيارته ، كما يعلم من مقدمة الرحلة المذكورة ، ولو تنبه للفقرة الثانية من اسم الرحلة (الجامعة للطائف العرفانية) لما وقع في هذا الخطأ ، إذ أية لطائف عرفانية كانت في جمعية أحباس الحرمين الشريفين ، وهي كانت جمعية استعمارية يرأسها قدور ابن غبرط المعروف بولائه للاستعمار ، ولعل هذه الرحلة كانت قبل أن تنشأ الجمعية المذكورة بسنوات عديدة ، إذ كانت هذه الرحلة سنة ١٣١٧ هـ ، على أن هذه الجمعية لم تجتمع بوهران قط ، وإنما كانت تجتمع في العاصمة (الجزائر) وقد كنت نبهت على ذلك ، ولست أدري هل تدارك ذلك في الطبعة الثانية أم لا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤ — أبو العبـــاس أحمد بن محمد بن حمدون السلمي المعروف بابن الحاج ترجمه ج ٢ ص ٩٥ وقال إنه كان حياً سنة ١٢٦٩ هـ وهو قد تأخرت وفاته إلى سنة ١٣١٦ هـ .

٥ — أبو العباس أحمد بونافع ، عقد له ترجمتين : ١) باسم بونافع ج ٢ ص ١٢٠ ، وهي صواب . و ٢) باسم : أبو العباس بن أحمد ، ج ٥ ص ٥٩ والصواب حذف ابن بين أبي العباس وأحمد ، ثم هما ترجمتان لشخص واحد .

٦ — أبو العباس أحمد بن محمد بن عطيـــة السلوي الأندلسي الفاسي ، ترجمه مرتين : ١) باسم أحمد بن عطيـة ج ٢ ص ١٢٧ وهي صواب ، و ٢) بعنوان أحمد الحارثي ، وداخل الترجمة أحمد بن محمد بن محمد بن عطية السلوي الأندلسي الفاسي الحارثي ، والحارثي ليس نسباً له وإنما هو لقب لأبيه ، أما ما يعرف به هو وأسرته فهو : ابن عطية ، ومثل هذا الخطأ عند الشيخ خير الدين ج ١ ص ٢٣٢ ، وأرّخ وفاته في الأولى بسنة ١٠٢٩ هـ وفي الثانية بسنة ١١٢٩ هـ وهي الصواب .

٧ — السلطان أبو العباس أحمد المنصور السعدي الشهير بالذهبي ، بطل وادي المخازن وفاتح السودان ، ترجمه ثلاث مرات : ١) باسم أحمد الذهبي ج ٢ ص ١٨٣ ، و ٢) باسم المنصور السعدي ج ١٣ ص ١٣ ، و ٣) باسم أحمد الشريف ص ٣٥٩ من نفس الجزء ، وهي ثلاث تراجم لشخص واحد .

٨ — أبو العباس أحمد بن موسى المرابي الأندلسي الفاسي ، وضع له ترجمتين : ١) باسم أحمد الحرافي (بالحاء المهملة والفاء أخت القاف) ج ٢ ص ١٨٩ ، والصواب المرابي بالميم والباء المنقوطة من أسفل ، و ٢) باسم محمد المرابي ص ١٩٠ من نفس الجزء ، والصواب : أحمد . وفي هدية العارفين ترجمه تحت عنوان : أحمد الحرافي أيضاً وأغرب في تاريخ وفاته فجعلها سنة ١٣٠٤ هـ ، ولم يلقبه في إيضاح المكنون لقبـــه المعروف به : المرابي ج ٢ ص ٢٣٩ لكنه أرخ وفاته على الصواب : ١٠٣٤ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٩ ـ أبو حامد العربي بن عبد الله بن محمد بن التهامي الحسني الوزاني الرباطي ، ترجمه مرتين : ١) باسم العربي التهامي ج ٣ ص ١٧٩ ، و ٢) باسم أبو حامد الرباطي ج ٦ ص ٢٧٧ .

١٠ ـ الشيخ أبو الفيض حمدون بن عبد الرحمن السلمي الشهير بابن الحاج ، ترجمه مرتين في صفحة واحدة ج ٣ ص ٧٦ وأرخ وفاته في الأولى سنة ١٢٧٣ هـ ، وهي سنة وفاة ولده محمد الطالب ، أما هو فقد توفي سنة ١٢٣٢ هـ ، ونسب له فيها : حاشية على شرح الشيخ بحرق اليمني على لامية الأفعال لابن مالك في التصريف ، كما نسبها أيضاً في معجم المطبوعات ص ٧٩٤ والصواب أنها لابنه محمد الطالب المذكور ، وهي مطبوعة باسمه في المغرب ومصر مراراً وتكراراً .

١١ ـ أبو زيد محمد بن محمد الصغير الأخضري ، ترجمه مرتين : ١) بعنوان الصدر الأخضري ج ٦ ص ١٧ وداخل الترجمة : الصدر بن عبد الرحمن الأخضري ، له السلم المرنق في المنطق ، وقال : إنه كان حياً سنة ٩٤١ هـ والصواب انه عبد الرحمن بن أحمد الأخضري ، لا الصدر بن عبد الرحمن ، وان وفاته كانت سنة ٩٨٣ هـ ، واسم منظومته في المنطق : السلّم المرونق لا المرنق ثم أعاد ترجمته ص ١٨٧ من نفس الجزء على الصواب .
وفي هدية العارفين ج ١ ص ٥٤٧ : السلم المنورق ، وهو خطأ أيضاً .

١٢ ـ أبو الفضل العباس بن عبد الرحمن الشرفي الأندلسي الفاسي ، نسبه هكذا : المشرفي بميم قبل الشين ، والصواب الشرفي بحذفها ، وبفاس أسرة شريفة يعرف أفرادها بالمشرفي ، وأصلها من القطر الجزائري هاجرت منه إلى المغرب عند احتلال فرنسا للجزائر .

١٣ ـ أبو محمد عبد الحق بن سعيد المكناسي الإسلامي ، عدّ من مؤلفاته : الحسام المحدود في الردّ على اليهود ج ٥ ص ٦١ ، وكذا عند البغدادي في إيضاح المكنون ج ١ ص ٤٠٢ ، وهدية العارفين ج ١ ص ٥٠٢ ، والكتاب مطبوع على الحجر بفاس بعنوان : السيف الممدود في الرد على أخبار اليهود .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٤ — أبو زيد عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الرحمن المديوني اللخمي الفاسي الشهير بالجادري ، عقد له ترجمتين كلاهما باسم عبد الرحمن الجادري ، ١) ج ٥ ص ١٦٤ ، وقال : إنه كان حيّاً سنة ٧٩٤ ، و ٢) ص ١٧٩ من نفس الجزء ، وأتى بتاريخ وفاته على الصواب .

١٥ — أبوزيد عبد الرحمن بن محمد التمانارتي ترجمه في ج ٥ ص ١٧٢ ونسب له : الأنوار اللامعات في الكلام على دلائل الخيرات ، ومثله في إيضاح المكنون ج ١ ص ١٤٥ والصواب انه لسميّه عبد الرحمن بن محمد الفاسي الفهري الشهير بالعارف الفاسي ، والكتاب مطبوع على الحجر بفاس .

١٦ — أبو محمد عبد الله بن الحاج إبراهيم بن الإمام العلوي الشنجيطي ، ترجمه مرتين : ١) ج ٦ ص ١٨ ، وأرخ وفاته بسنة ١٢٣٠ هـ ، و ٢) ص ٨٢ من نفس الجزء ترجمة مقتضبة جدّاً ، وأرخ وفاته في هذه بسنة ١٢٣٥ هـ ، ونسب له فيها نشر البنود على مراقي السعود ، أمّا وفاته فكانت سنة ١٢٣٣ هـ .

١٧ — أبو القاسم بن أحمد بن علي بن إبراهيم الزياني السفير المؤرخ الرحالة ، ترجمه مرتين : ١) بعنوان : عبد الله المراكشي ج ٦ ص ٢٤ ، وداخل الترجمة : عبد الله بن أحمد الزياني (بالفاء آخره) ونسب له الترجمان عن دول المشرق والمغرب ، وكلها خطأ ، والصواب : أبو القاسم (اسماً) الزياني (بالنون) نسبة إلى قبيلة زيان من أكبر وأعظم وأشجع قبائل الأطلس البربرية أما اسم كتابه : فالترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب ، و ٢) ج ٨ ص ٩٣ ، ترجمه ترجمة مفصلة كلّها صواب ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

١٨ — أبو عبد الله محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه السرخسي ، عقد له ترجمتين : ١) بعنوان : عبد الله السرخسي ج ٦ ص ٥١ ترجمة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مقتضبة ، وقال : إنه كان حياً سنة ٥٩٣ ، و ٢) بعنوان : عبد الله بن حموية ص ٩٦ من نفس الجزء ترجمة مفصلة وأرخ وفاته بسنة ٦٤٢ ، وهي الصواب ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

أما البغدادي فقد أرخ وفاته في إيضاح المكنون ج ١ ص ٥٥١ وهدية العارفين ج ١ ص ٤٦١ بسنة ٦٥٣ هـ ، وفي إيضاح المكنون أيضاً ج ٢ ص ٣٢ ، ١٠٢ ، ٤٧٣ جعلها سنة ٦٥٠ ، والكل خطأ .

١٩ — عبد الله جنون ، ترجمه ج ٦ ص ١٠٥ وأرخ وفاته بسنة ١٣٥٨ هـ وذكر من مؤلفاته : النبوغ المغربي في الأدب العربي ، شرح الشمقمقية ، شرح مقصورة المكودي ، محاذي الزقاقية ، وقال ج ١٣ ص ٤٠١ تحذف ترجمته لالتباسها مع عبد الله جنون المعاصر ، وهو يقتضي أن عبد الله جنون الذي ترجمه هو غير عبد الله جنون المعاصر ، أحدهما توفي سنة ١٣٥٨ هـ والآخر لا زال معاصراً ، إذ عبد الله جنون الذي ترجمه ج ٦ ص ١٠٥ هو نفسه عبد الله جنون المعاصر ، دليل ذلك ما نسبه له من المؤلفات ، إذ هي كلّها لعبد الله جنون المعاصر ، وكلّها مطبوعة باسمه ، ومنها ما تكرر طبعه ، ومنها ما طبع بالمشرق . والأستاذ عبد الله جنون لا زال بقيد الحيـــاة ، ولا يوجد عبد الله جنون عالم مؤلف غير الأستاذ المذكور .

٢٠ — أبو حامد العربي بن علي المشرفي ، ترجمه ترجمتين متصلتين ج ٦ ص ٢٧٧ الأولى بعنوان العربي الراشدي ، وداخل الترجمة العربي بن علي المشرفي الراشدي الحسني أبو حامد ، والثانية تحت عنوان : العربي بن علي ، وداخل الترجمة : العربي بن علي المشرفي الراشدي أبو محمد ، وأرخ وفاته في الأولى سنة ١٣١٣ هـ ، وهي صواب ، ونسب له في الثانية فتح المنان شرح قصيدة ابن الونان غير أنه أرخ وفاته في هذه سنة ١٠٩٦ هـ ، وتبع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في ذلك الشيخ خير الدين الزركلي في الأعلام ج ٥ ص ١٥ ، وهو خطأ واضح ، إذ لم يتنبه إلى أن ابن الونان ناظم القصيدة المشروحة توفي سنة ١١٨٧ هـ ، فكيف يشرح من توفي سنة ١٠٩٦ قصيدة من مات سنة ١١٨٧ كما عنده هو في ترجمته ج ٢ ص ١٥٥ .

٢١ — أبو حامد العربي بن المعطي بن صالح الشرقي ، ترجمه ج ٦ ص ٢٧٨ ونسبه هكذا : الشرفي بالفاء وفتح الراء ، والصواب الشرقي بالقاف وإسكان الراء ، نسبة إلى جدهم الشيخ الشهير أبي عبد الله محمد فتحا الشرقي بن أبي القاسم الزعري الجابري ثم الرتمي ، والرتمي لقب جرى على والده ، وأولاده ينتسبون إلى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ومحل إقامتهم بأبي الجعد من بلانا تادلا ، ويقال للواحد منهم شرقاوي ، أما الشرفي بفتح الشين والفاء فمنسوبون إلى الشرف ، موضع من سواد اشبيلية كثير الزيتون ، من سكانه أسرة من الأنصار هاجرت منه إلى مدينة فاس واتخذتها موطنا ، وهي أسرة مجيدة تقدم فيها علماء ورؤساء وكتاب وموظفون ، ولا زالت بقيتهم بفاس .

٢٢ — أبو الحسن علي بن محمد القطان الحميري الكتامي الفرطبي الأصل الفاسي ، ترجمه مرتين : ١) بعنوان علي القطان ج ٧ ص ١٤٠ ، و ٢) بعنوان : علي بن القطان ص ١٣٢ من نفس الجزء ، ونسب له فيها بيان الوهم والإيهام ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

ونسبه البنداني في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٦٥٧ هكذا : الفارسي بالراء ، وهو الفاسي بدونها نسبة إلى مدينة فاس الشهيرة عاصمة المغرب العلمية .

٢٣ — أبو الحسن الزقاق ، ترجمه ج ٧ ص ١٦٧ وعدّ من مؤلفاته : المنهاج المنتخب إلى أصول عزيت المذهب ، ومثله في هدية العارفين ج ١ ص ٢٤٠ ، وهو المنهاج المنتخب إلى أصول المذهب . أو — في قواعد المذهب .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٤ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي أصلاً الفاسي استيطاناً ووفاة عقد له ترجمتين : ١) بعنوان : ابن غازي ، ج ٨ ص ٣٧ ، ٢) بعنوان : محمد بن غازي ج ٩ ص ١٦ وهما ترجمتان لشخص واحد.

وينسب له الشيخ خير الدين ج ٦ ص ٢٣٢ المجالس المكناسية ، وهي لمعاصره القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد اليفرني الفاسي الشهير بالقاضي المكناسي المتوفّى بفاس سنة ٩١٨ ، أي قبل وفاة ابن غازي بسنة ، وعدّ من مؤلفاته : الفهرسة المباركة ، والتعلل برسوم الاسناذ وهو يقتضي أنها تأليفان له ، مع ان التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد ، هي نفس فهرسته المباركة .

٢٥ — السلطان الجليل أبو عنان المريني فارس بن أبي الحسن ، ترجمه ج ٨ ص ٤٥ وكناه : أبا غسان (بالغين المعجمة والسين المهملة) وهو : (أبو عنان ، بالعين المهملة والنون) وقال : إنه من ملوك الأندلس ، وهو من ملوك المغرب الأقصى لا الأندلس .

٢٦ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ادريس العلوي الإسماعيلي ، ترجمه ج ٨ ص ٢٢٩ وقال : ولاه المولى يوسف القضاء بمراكش ، وقلّد في ذلك الشيخ خير الدين ج ٦ ص ٢٤٩ ، وهو لم يل قضاء مراكش قط ، وإنما ولي قضاء بلده زرهون وفاس ووزان ومكناسة الزيتون مرتين ، غير أن الشيخ خير الدين رجع عن ذلك في المستدرك ج ١٠ ص ١٨٩ .

٢٧ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرشي التلمساني الشهير بالمقري قاضي الجماعة بفاس ودفينها ، ترجمه مرتين : ١) ج ٨ ص ٢٤٠ بعنوان محمد التلمساني ، ولم ينسبه نسبه المشهور به ، وهو : المقري ، لا في العنوان ولا داخل الترجمة ، وكذا البغدادي في هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٠ ، وزاد داخل الترجمة : القرشي ، وهو لا يعرف إذا لم ينسب نسبه الشهير به

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(المقري) وعدّ من مؤلفاته : كتاب يشتمل على أكثر من مائة مسألة فقهية ، والكتاب يعرف بالقواعد ، وهو كتاب في أصول الفقه المالكي جم الفوائد لم يطبع إلى الآن ، ونسخه الخطية نادرة ، و ٢) ج ١١ ص ١٨١ على الصواب ، ونسب له فيها معاً : الرقائق والحقائق ، والقواعد ، التي سماها في الترجمة الأولى : كتاب يشتمل على أزيد من مائة مسألة فقهية .

٢٨ — شيخنا أبو عبد الله محمد بن أحمد السلمي الشهير بابن الحاج ، ترجمه ج ٨ ص ٢٤٩ وعدّ من مؤلفاته : المواقيت السنية المهداة للحضرة العرفية ، والصواب : للحضرة العراقية بالقاف وألف قبلها ، ألّفه في ترجمة شيخه قاضي الجماعة بفاس أبي عبد الله محمد بن رشيد العراقي الحسيني المتوفى سنة ١٣٤٨ هـ .

٢٩ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد العجيسي التلمساني الشهير بابن مرزوق الحفيدعقد له ترجمتين : ١) بعنوان : محمد بن مرزوق ج ٨ ص ٣١٧ ، و ٢) بعنوان : محمد التلمساني ج ١١ ص ١٣ وهما ترجمتان لشخص واحد .

٣٠ — أبو عبد الله محمد (فتحا) بن أحمد الرهوني المدعو : بركشة ، وضع له ترجمتين كلاهما باسم محمد الرهوني ، ١) ج ٩ ص ٢٠ ، و ٢) ج ١١ ص ١١٨ وعدّ من مؤلفاته فيها : أوضح المسالك وأسهل المراقي إلى سبك إبريز الشيخ عبد الباقي ، والتحصن والمنعة ممن اعتقد أن السنة بدعة ، وزاد في الأولى الحاشية الكبيرة على مختصر الشيخ خليل ، وكأنه يرى أن أوضح المسالك وأسهل المراقي ، والحاشية الكبرى على مختصر الشيخ خليل ، كتابان متغايران له ، والحقيقة أنها كتاب واحد ، وهي حاشية على شرح الشيخ عبد الباقي الزرقاني لمختصر الشيخ خليل بن إسحاق في الفقه المالكي سمّاها : أوضح المسالك . . .

وعدّ البغدادي في هدية العارفين ج ٢ ص ٣٥٧ من مؤلفاته : نزهة الأكياس في تحفة أنثى الناس وهذا المؤلف لم يذكره له مترجموه من المغاربة — فيما أعلم — على أن تحفة أنثى الناس ، لا أظن أن له معنى ولا وجودا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣١ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيشون المعروف بالشراط ، ترجمه ج ٦ ص ٢٩ ولم يذكره بلقبه المعروف به ، وهو : ابن عيشون الشراط ، وذكر مؤلفه باسم : مختصر الروض العطر الأنفاس بأخبار الصالحين من أهل فاس ، والصواب حذف مختصر ، فاسم الكتاب : الروض العطر الأنفاس ...

٣٢ — أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أحمد اليحمدي ، ترجمه ترجمتين كلاهما باسم : محمد اليحمدي ، ١) ج ٨ ص ٢٥٠ ، و ٢) ج ٩ ص ٢٧ ، وهما لشخص واحد .

٣٣ — أبو عبد الله محمد بن إدريس العمراوي ، الأديب الكبير ، الوزير الشهير ، الكاتب المبدع الشاعر المفلق ، ترجمه ج ٩ ص ٣٥ وقال : إنه اتصل بالمولى عبد الرحمن ، فولاه ديوان إنشائه بفاس ، ثم استوزره مدة ، وعزله وحبسه مقيداً بالحديد ، ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون في دولة المولى إسماعيل ، فاستوزره ، واستمر الى أن توفي ، وأصل هذا الكلام عند الشيخ خير الدين ج ٦ ص ٢٥١ وزاد أن المولى اسماعيل استوزره سنة ١٢٥١ هـ ، والكلّ خطأ ، فإن المغرب لم يكن فيه بفاس ملك اسمه عبد الرحمن وبمكناسة الزيتون على بعد ستين كيلو متراً ملك آخر اسمه اسماعيل بلغ الخلاف بينهما إلى أن يفر وزير مغضوب عليه من الأول عند الثاني فيتخذه وزيراً ، بل كان ملكاً حينئذ هو المولى عبد الرحمن بن هشام حفيد حفيد المولى إسماعيل ، إذ هو عبد الرحمن بن هشام بن محمد بن عبد الله بن أبي الأملاك إسماعيل ، وكانت ولايته الملك بعد وفاة جدّ جدّه بنحو مائة سنة ، إذ وفاة المولى إسماعيل كانت سنة ١١٣٩ هـ وولاية المولى عبد الرحمن كانت سنة ١٢٣٨ هـ ، ولعلّ هذا الخطأ تسرب من كون صاحب الترجمة لما عفا عنه مخدومه المولى عبد الرحمن بعد أن سجنه ونكبه واستصفى أمواله ، وضاقت عليه الأرض بما رحبت ، ذهب إلى مكناسة الزيتون ، واستجار بضريح المولى إسماعيل متذللاً متضرعاً ، فبلغ خبره السلطان ، فاستدعاه وألحقه بكتّابه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٤ ــ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الطيب التافلالتي المغربي الأزهري الحنفي ، وضع له ترجمتين : ١) باسم محمد الأزهري ، ج ٩ ص ٣٧ ، و ٢) باسم محمد التافلالتي ج ١١ ص ٢٢٧ ، وهما لشخص واحد .

٣٥ ــ محمد التهامي بن المكي بن رحمون ترجمه مرتين في صحيفة واحدة ج ٩ ص ١٣٩ ، غير أنه أرخ وفاته في الأولى سنة ١٢٤٠ ، والصواب ما في الثانية ١٢٦٣ هـ .

٣٦ ــ أبو عبد الله محمد بن الحسن المجاصي المكناسي ، ترجمه ج ٩ ص ٢١١ ، ونسبه هكذا : المجاحي بالحاء والصواب المجاصي بالصاد .

٣٧ ــ أبو حامد محمد رضي الدين الحسني المغربي الفاسي المكي المالكي ، ترجمه ثلاث مرات : ١) باسم محمد الحسني ، ج ٩ ص ٢٣٠ ، وأرخ وفاته سنة ١٠٨٤ ، وكذا في إيضاح المكنون ج ١ ص ٥٠ ، و ٢) باسم محمد الرضي ، ص ٣١٩ من نفس الجزء ، و ٣) باسم محمد بن عبد الرحمن الفاسي ج ١٠ ص ١٣٨ ، وكذا في هدية العارفين ج ٢ ص ١٨٤ ، ونسب له في الجميع : أداء الواجب في تصحيح ــ أو ــ إصلاح ابن الحاجب ، وهي تراجم لشخص واحد .

٣٨ ــ أبو عبد الله محمد (فتحا) بن علي الحسني المثالي الشهير بالزبادي ، ترجمه مرتين ، ١) بعنوان محمد الفاسي ، ج ١٠ ص ٥ ، وداخل الترجمة : محمد الزباري بالراء ، والصواب : الزبادي بالدال ، و ٢) باسم محمد المثالي ، ج ١١ ص ١١٩ ، وهما لشخص واحد .

٣٩) أبو عبد الله محمد بن سعيد السوسي المرغيثي ، ترجمه ج ١٠ ص ٣٨ وأهمل لقبه المشهور والمعروف به ، وهو : (المرغيثي) وعد من مؤلفاته : الإشارة الناصحة لمن طلب الولاية الصالحة والصواب : لمن طلب الولاية بالنية الصالحة .

وفي خلاصة الأثر ج ٣ ص ٤٧٢ (المريغي) وفي الفكر السامي ج ٤ ص ١١٤ (المرغتي) وفي فهرس المؤلفين ٢٤٨ (المرغيني) بالنون ، وفي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

إيضاح المكنون ج ١ ص ٨٥ ، ٢ ص ٤٥١ الميرغني والكل خطأ ،والصواب : المرغيثي ، بالغين المعجمة ، وبعدها ياء مدّ ، ثم ثاء مثلثة ، ثم ياء نسب ، وجعله في هدية العارفين ج ٢ ص ٢٩٦ محمد بن سعيد المهدي بن محمد الميرالغني ، وهو أيضاً خطأ .

٤٠ — أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولي ، عقد له ترجمتين كلاهما باسم محمد الجزولي ، ١) ج ١٠ ص ٥٢ و ٢) ج ١١ ص ٨١١ ونسب له فيهما معاً دلائل الخيرات ، وهما لشخص واحد .

ولم يذكر جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ٢٤٩ اسمه ولا اسم أبيه ولا تاريخ وفاته ، وإنما ذكره بعنوان : ابن أبي بكر السملالي ، ونسب له دلائل الخيرات ، وقال : إنه مشهور ، وله شروح مطبوعة مراراً ، وتكاسل الأستاذ عن أن يتناول الدلائل أو أحد شروحه المطبوعة مراراً ليأخذ منه اسمه واسم أبيه وتاريخ وفاته .

٤١ — حكيم الإسلام أبو عبد الله محمدبن سليمان الروداني ، وضع له ترجمتين : ١) بعنوان : محمد الرداني (مشكولاً بفتح الراء وشد الدال) ج ١٠ ص ٥٣ ، وكذا عند الشيخ خير الدين ج ٧ ص ٢٢ ثم رجع إلى الصواب في المستدرك ج ١٠ ص ٢٠١ ، والصواب : الروداني ، نسبة إلى مدينة رودانة — أو — تارودانت الشهيرة عاصمة إقليم السوس من المغرب الأقصى ، و ٢) بعنوان : محمد المغربي ج ١١ ص ٢٢١ وداخل الترجمة نسبه (الروداني) على الصواب ، ونسب له فيهما معا : جمع الفوائد ، وصلة الخلف ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٤٢ — أبو عبد الله محمد شقرون بن هبة الله الوجديجي التلمساني ، ترجمه مرتين ، كلاهما بعنوان : محمد شقرون ١) ج ١٠ ص ٧١ ، و ٢) ج ١١ ص ٣٠٨ ، غير انه قال في الثانية : الملقب بشقرب ، بالباء آخره ، والصواب بالنون آخره قبلها واو ، ونسب له فيهما معا : شرح التلمسانية في الفرائض ، وهما لشخص واحد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٣ – أبو عبد الله محمد بن الصادق بن ريسون الحسني اليونسي ، عقد له ترجمتين : ١) بعنوان محمد الحسني ، ج ١٠ ص ٧٦ ، و ٢) بعنوان : محمد الريسوني ج ١١ ص ٢٢٤ ، وهما لشخص واحد .

٤٤ – أبو عبد الله محمد الصغير بن محمد الافراني المراكشي المؤرخ ، ترجمه خمس مرات : ١) بعنوان : عبيد الله الوافراني ، ج ٦ ، ص ٢٤٤ ، وبداخل الترجمة : عبد الله بن محمد الصغير ابن عبد الله الوافراني النجاري المراكشي ، وأرخ وفاته سنة ١١٤٥ هـ ، وعدّ من مؤلفاته ، نزهة الحادي ، وصفوة من انتشر ، والمسلك السهل . و ٢) بعنوان : محمد اليفرني ، ج ٨ ص ٢٨٥ وأرخ وفاته سنة ١١٥٠ هـ ، وقال داخل الترجمة : مؤرخ من القضاة ، وعدّ من مؤلفاته : نزهة الحادي ، والمسلك السهل ، والإفادات والإشارات ، والمجالس المكناسية ، و ٣) بعنوان : محمد الصغير (مشكولاً بضم الصاد وفتح النين وشدّ الياء) ج ١٠ ص ٩٢ وأرخ وفاته سنة ١١٣٨ هـ وعدّ من مؤلفاته : صفوة من انتشر ، والمسلك السهل ، و ٤) بعنوان محمد الافراني ، ج ١١ ص ٢٢٦ ، وداخل الترجمة : محمد بن محمد الصغير ، وأرخ وفاته سنة ١١٤٠ هـ وعدّ من مؤلفاته شرح التوشيخ ، والإفادات والإشارات ، و ٥) بعنوان : محمد الوفراني ، ج ١٢ ص ٩٥ وعدّ من مؤلفاته : نزهة الحادي .

وهي خمس تراجم لشخص واحد ، اسمه الحقيقي : محمد الصغير (بفتح الصاد مكبراً ، لا مصغراً) كما في الترجمة الثالثة ، والافراني – أو اليفرني – أو الوفراني ، لا الوافراني كما في الترجمة الأولى ، والنجار ككتاب بدون ياء النسب – بمعنى الأصل – لا النجاري كما في الترجمة الأولى ، قال الشيخ خير الدين معلقاً على ذلك : ج ٧ ص ٣٧ : ويحسن ضبط النجار والوجار بكسر النون والواو لتيسير فهمها ، ولم يتول القضاء قط كما في الترجمة الثانية ، ومن مؤلفاته : الإفادات والإنشادات بالدال لا بالراء ، كما في الترجمتين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الثانية والرابعة ، والصغير لقب له لا لأبيه ، كما في الترجمة الرابعة ، والمجالس المكناسية ليست له كما في الترجمة الثانية ، بل هي لأبي عبد الله محمد ابن عبد الله اليفرني النجار الفاسي الدار الشهير بالقاضي المكناسي قاضي الجماعة بفاس أزيد من ثلاثين سنة ، المولود سنة ٨٣٩ والمتوفّى بفاس سنة ٩١٨ ، وهي مطبوعة على الحجَر بفاس باسم التنبيه والإعلام في مستفاد القضاة والأحكام ، أما وفاة صاحب الترجمة فقد تأخرت إلى ما بعد سنة ١١٥٥ هـ .

٤٥ ــ أبو عبد الله محمد بن الطيب الشرقي الفاسي دفين المدينة المنورة اللغوي الشهير ، صاحب الحاشية الحفيلة على القاموس المحيط ، ترجمه مرتين كلاهما بعنوان : محمد بن الطيب ، ١) ج ١٠ ص ١١١ ، و ٢) ج ١١ ص ٢٩٦ ، غير أنه جعله في الثانية الشرقي (بالفاء وفتح الراء) ومثله في هدية العارفين ج ٢ ص ٣٢١ ، وهو بالقاف وإسكان الراء قال الشيخ خير الدين ج ٧ ص ٤٧ : والشرقي نسبة إلى شراقة على مرحلة من فاس ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٤٦ ــ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التلمساني الشهير بالتنسي ، عقد له ترجمتين كلاهما بعنوان محمد التنسي ، ١) ج ١٠ ص ١٢٦ ، وعد من مؤلفاته : نظم الدرر والعقيان في بيان شرف بني زيان وذكر ملوكهم الأعيان ومن ملك من أسلافهم فيما مضى من الزمان ، ومصنفاً في الضبط ، و ٢) ص ٢٢٢ من نفس الجزء ، ونسب له : الدرر والعقيان في شرف بني زيان ، والطراز في شرح ضبط الخراز ، وهما ترجمتان لشخص واحد ، واسم كتابه : نظم الدرر والعقيان ... كما في الترجمة الأولى ، وكتابه في الضبط ، هو الطراز كما في الترجمة الثانية .

٤٧ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البريبري الرباطي ، ترجمه ج ١٠ ص ١٣٣ ، ونسبه هكذا : البربري بالتكبير ، وقبيله يعرفون بسلا ورباط الفتح عاصمة المملكة المغربية بالبريبري بالتصغير .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٨ — أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكرى الفاسي ، وضع له ترجمتين ، كلاهما بعنوان : محمد بن زكرى ، ١) ج ١٠ ص ١٤٠ ، و ٢) ج ١١ ص ٢٤٣ ، غير أنه في الثانية نسبه هكذا : محمد بن محمد بن العربي ابن عبد الرحمن ، والصواب : محمد بن عبد الرحمن كما في الأولى ، وأرخ وفاته في الثانية سنة ١١١٦ هـ ، ووفاته كانت سنة ١١٤٤ كما في الأولى .

أمّا سركيس في معجم المطبوعات ص ١١٢ فنسب المهات المفيدة في شرح الفريدة (فريدة الإمام السيوطي في النحو) للأستاذ ابن زكرى محمد بن أحمد الزواوي الجنادي مدرس الفقه الإسلامي بالقسم العالي من مدرسة الجزائر ، وهو الإمام بجامع سيدي رمضان بها ، والكلّ خطأ صراح ، إذ المهات المفيدة من تأليف صاحب الترجمة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكري الفاسي ، لا ابن زكرى محمد بن أحمد وبينها قرنان من الزمان ، ولم يتنبه إلى ما ذكره بعد من إن صاحبه فرغ منه سنة ١٢٢٧ والأستاذ المذكور كان معاصراً لصاحب معجم المطبوعات ، على أن الصواب في تاريخ فراغه منه هو سنة ١١٢٧ ، لا سنة ١٢٢٧ هـ .

ونسب البغدادي في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٥٧٦ المنح البادية في الأسانيد العالية للشيخ محمد بن عبد الرحمن بن زكرياء الفاسي نزيل مصر المتوفّى سنة ١١٤٤ هـ ، والكل خطأ ، فالمنح البادية ليست له ، وإنما هي لسميه أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي الفهري من الأسرة الفهرية الشهيرة بفاس بالعلم والوجاهة والصلاح ، أما ابن زكرى فاسمه محمد بن عبد الرحمن ابن زكرى ، لا زكرياء ، من أسرة شهيرة بفاس بتراثها وجاهها واشتغالها بالتجارة والصناعة ، وواسطة عقدها هو أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن هذا ، وعبارة نزيل مصر تقتضي المكث الكثير وربما الموت هناك ، ولم يصدر من شيء من ذلك من صاحب الترجمة ، غير أنه لما حج دخل مصر وناظر أهلها في مسألة شرب الدخان فأسكتهم كما ذكر مترجموه ، وكانت وفاته

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بمدينة فاس ، وروضته بها شهيرة ، وإنما اجتمع مع صاحب المنح البادية في اسمه واسم أبيه ونسبته إلى فاس ، وكل واحد منها من قبيل غير قبيل الآخر .

٤٩ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الفاسي نزيل مالقة ، عقد له ترجمتين : ١) بعنوان : محمد التميمي ج ١٠ ص ١٤١ ، وثانياً : محمد الفاسي ص ١٤٨ من نفس الجزء ، ونسب له فيها معاً : تكميل الطرر ، والدرر في اختصار الدرر ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٥٠ أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القسنطيني المراكشي عرف بالضرير ، ترجمه مرتين : ١) بعنوان محمد المراكشي ج ١٠ ص ١٤٩ ، و ٢) ص ١٥٥ من نفس الجزء ، وأرخ وفاته في الأولى سنة ٧٣٩ ، وفي الثانية سنة ٨٠٧ ، وهي الصواب ، وعدَّ من مؤلفاته فيها معاً : إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم ، وترجيز المصباح ، وضوء الصباح على ترجيز المصباح .

٥١ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن حمدون بناني الفاسي المتوفَّى سنة ١١٦٩ ترجمه ج ١٠ ص ١٦٨ ، ونسب له الأجوبة البنانية عن الأسئلة المصرية ، وهي لتلميذه أبي عبد الله محمد بن الحسن بناني المتوفَّى سنة ١١٩٤ هـ .

٥٢ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الرندة الأندلسي الرباطي قاضي الرباط وزير العدل بالمغرب ، لم يلقبه بلقبه الشهير به هو وأسرته ، وهو : (الرندة) ونسب له رسالة في الأخرجة والمزارات التي بالرباط وشالة وأسماء أصحابها ، والصواب : (الأضرحة) بالضاد والحاء المهملة ، لا بالخاء والجيم .

٥٣ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي التفجروتي ، نسبه هكذا : التحفروتي بتقديم الحاء المهملة على الفاء ج ١٠ ص ١٧٠ والصواب : التفجروتي بالفاء مقدمة على الجيم ــ أو ــ التمجروتي بالميم مقدمة على الجيم أيضاً ــ أو ــ المجروتي ، نسبة إلى تمجروت قريه قرب مدينة ورزازت في جنوب المغرب الأقصى بها الزاوية الناصرية الشهيرة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٤ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الله اليفرني المكناسي الفاسي قاضي الجماعة بفاس الشهير بالقاضي المكناسي ، وضع له ترجمتين : ١) بعنوان : محمد اليفرني ، ج ٨ ص ٢٨٥ ، و ٢) بعنوان محمد المكناسي ج ١٠ ص ٢٤٤ ، وعدّ من مؤلفاته : التنبيه والإعلام ، ومجالس القضاة والحكّام ، في الأحكام ، وهو يوهم أنهما كتابان أحدهما التنبيه والإعلام ، والآخر : مجالس الحكّام ، والواقع أنه كتاب واحد اسمه الكامل : التنبيه والإعلام في مستفاد القضاة والأحكام : ويعرف : بمجالس المكناسي ــ أو ــ المجالس المكناسية ، وذلك انه قسم كتابه إلى مجالس ، يبين في كل مجلس ما يليق به من تصرفاته وأحكامه ، والكتاب مطبـــوع على الحجر بفاس ، وقد قدّمنا رقم ٤٥ أنه نسبه لأبي عبد الله محمد الصغير اليفرني المؤرخ .

٥٥ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأوسي المراكشي صاحب الذيل والتكملة ، عقد له ترجمتين كلاهما بعنوان محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي ، ١) ج ١٠ ص ٢٥٥ ، و ٢) ج ١١ ص ٢١٩ ، ونسب له فيها : الذيل والتكملة ، وهما لشخص واحد .

٥٦ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن عثمان المكناسي الأديب الرحّالة السفير ، وضع له ترجمتين : كلاهما بعنوان : محمد المكناسي ، ١) ج ١٠ ص ٢٧٠ ، و ٢) ص ٢٨٧ من نفس الجزء غير أنه في الأولى نسبه إلى أبيه ، وفي الثانية نسبه إلى جده عثمان ، وعدّ من مؤلفاته في الثانية إحراز المعاني والرقيب ، والصواب : إحراز المعنى والرقيب ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٥٧ ــ أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب الغساني الأندلسي الفاسي الشهير بالوزير ، ترجمه ج ١٠ ص ٢٧١ ، وأهمل لقبه المشهور به والمعروف هو وأسرته به ، وهو : (الوزير) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٨ ــ أبو حامد العربي بن أحمد الدرقاوي شيخ الطريقة الدرقاوية ، ترجمه مرتين : ١) بعنوان العربي الدرقاوي ج ٦ ص ٢٧٦ ، وهي صواب ، و ٢) بعنوان : محمد المغربي ج ١٠ ص ٢٨٨ وهما ترجمتان لشخص واحد ، وفي معجم المطبوعات ص ٨٧٢ نسبه حسينياً بالتصغير ، وهو إدريسي حسني بالتكبير ،

٥٩ ــ أبو عبد الله محمد بن علي الدكالي الكاتب الكبير والمؤرخ الشهير ، ذكر أنه توفي بمدينة فاس ج ١١ ص ٩ ، وكذا عند الشيخ خير الدين ج ٧ ص ١٩٧ ، والواقع أنه توفي ببلده مدينة سلا .

٦٠ ــ أبو عبد الله محمد بن العياشي المكناسي ، ذكر في ترجمته ج ١١ ص ١٠١ أن له زهر البستان في أحوال المولى زيدان بن اسماعيل ، وكذا عند الشيخ خير الدين ج ٧ ص ٢١٢ ، وصواب التسمية : زهر البستان في أخبار أحوال المولى زيدان ، بالخاء المعجمة ، يريد قبيلة سفيان .

٦١ ــ أبو عبد الله محمد بن محمد الورزازي ، ترجمه مرتين ، كلاهما بعنوان محمد الورزازي ، ١) ج ١١ ص ١٢٠ ، و ٢) ص ٢٤١ من نفس الجزء ، ونسب له فيهما معاً : شرح لامية الزقاق ، وهما لشخص واحد .

٦٢ ــ محمد بن عبد الله بن ظفر الصقلي المكي ، ترجمه مرتين كلاهما بعنوان : محمد بن ظفر ، ١) ج ١٠ ص ٢٤١ ، و ٢) ج ١١ ص ١٤١ ، ونسب له فيهما : سلوان المطاع في عدوان الاتباع .

٦٣ ــ أبو عبد الله محمد بن قاسم القيسي الغرناطي الفاسي الشهير بالقصار عالم الأعصار والأمصار ــ كما يلقبه المغاربة ــ عقد له ترجمتين : ١) بعنوان محمد القيسي ، ولم يلقبه لقبه المشهور به وهو : القصار ، ج ١١ ص ١٤١ ، وذكر أنه توفي بفاس وكذا في خلاصة الأثر ج ٤ ص ١٢١ ، والواقع أنه خرج من فاس وافداً على السلطان أبي العباس المنصور فأدركته الوفاة بزاوية ابن سامي قرب مراكش فنقل إلى مراكش ودفن بها بإزاء روضة أبي العباس

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

السبتي ، وذكر من مؤلفاته : تحفة الوالي بشرح عقد اللآلي في المخمس الخالي في الميقات ، وكذا في هدية العارفين ج ٢ ص ٢٦٥ ، والصواب أنه في علم الجدول ، ثم أعاد ترجمته ص ١٤٢ من نفس الجزء بعنوان : محمد القصار ، وهو صواب ، وحلاه البغدادي في إيضاح المكنون ج ١ ص ٢٦٠ بالقاضي ، ولم يتول القضاء قط ، وإنما كان مفتياً بفاس .

٦٤ — أبو عبد الله محمد بن قاسم القندوسي ، ترجمه ج ١١ ص ١٤٢ بعنوان : القندوسي بالنين المعجمة ، وعلّق عليه : بأنه منسوب إلى القنادسة بالنين المعجمة ، والصواب القندوسي والقنادسة بالقاف .

٦٥ — أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي ، ترجمه مرتين كلاهما بعنوان : محمد بن القاضي ١) ج ١١ ص ١٤٧ ، و ٢) ص ٢٨٧ ، من نفس الجزء ، ونسب له فيهما معاً : البرق الوامض في الحساب والفرائض ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٦٦ — أبو عبد الله محمد المدعو ماني الصنهاجي مفتي فاس ، وضع له ترجمتين كلاهما بعنوان : محمد الصنهاجي ١) ج ١١ ص ١٦٩ ، و ٢) ج ١٢ ص ٤٤ ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٦٧ — أبوعبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الدلائي ، ترجمه ج ١١ ص ٢٦٩ وعدّ من مؤلفاته نادرة التيجان ولفظة اللؤلؤ والمرجان ، والصواب : درّة التيجان . . .

٦٨ — أبو عبد الله محمد (فتحا) بن محمد بصرى المكناسي ، عقد له ترجمتين كلاهما باسم : محمد البصرى ، ١) ج ١١ ص ١٢٠ ، وذكر أنه كان حيّاً سنة ١٢٠٦ ، و ٢) ص ٢٨١ من نفس الجزء ، ونسب له فيها ثبته : إتحاف أهل البداية والتوفيق والسداد بما يهمهم من فضل العلم وآدابه والتلقين وطرق الإسناد ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦٩ ــ أبو عبد الله محمد بن محمد بن المعطي السرغيني ، عقد له ترجمتين ، ١) ج ١١ ص ٣٠٣ ، و ٢) ص ٤٢ من نفس الجزء ، وهما ترجمتان لشخص واحد .

٧٠ ــ أبو عبد الله محمد المدعو يعيش بن الرغاي (بتشديد الغين المعجمة وسكون الياء التحتية) الشاوي قبيلاً الكراري منزلاً ومولداً الفاسي قراراً ، ترجمه تحت عنوان : محمد يعيش ، وداخل الترجمة : محمد يعيش الفاسي ، ج ١٢ ص ١٢٠ ، من غير أن ينسبه نسبه الشهير به ، وهو : الشاوي وقال : من آثاره : حاشية على شرح ميادة ، بالدال ، والصواب : ميارة بالراء ، ولم يبين هذه الحاشية على أيّ كتاب من كتب ميارة الذي له مؤلفات كثيرة ، وهي على شرحه لتحفة الحكام ، للقاضي أبي بكر بن عاصم الأندلسي الغرناطي ، واسم الشرح المذكور : الإتقان والإحكام في شرح تحفة الحكّام ، والشرح المذكور مطبوع مراراً بمصر وفاس ، أمّا حاشية يعيش فإلى الآن لم تطبعْ .

٧١ ــ أبو الثناء محمود بن عمر افيت الصنهاجي التنبكتي قاضيها ، عدّ من مؤلفاته : تقييداً على مختصر خليل في الفقه الحنبلي ، والصواب في الفقه المالكي لا الحنبلي ، وهو مشهور ومطبوع مراراً عديدة بمصر وفاس .

٧٢ ــ المكي بن عبد السلام الشرايبي ، ترجمه ج ١٣ ص ٣ ونسبه هكذا : الشرايبني ، والصواب الشرايبي ، بالياء ثم الباء ، وهي أسرة من أكبر أسر فاس من أهل الثروة والوجاهة .

٧٣ ــ أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن المواز السليماني الفاسي الكاتب السفير الرئيس ، ترجمه ج ١٣ ص ٣٦٣ ونسب له المراحل السنيّة للأصقاع السوسية ، وقال : رحلها مع مولانا الحسن السوسي . والصواب : مولانا الحسن العلوي السجلماسي ، وهو ملك المغرب العظيم السلطان الحسن الأول

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن محمد الرابع بن عبد الرحمن بن هشام بن محمد الثالث بن عبد الله بن أبي الأملاك السلطان الأفخم أبي الفداء إسماعيل بن الشريف الحسني العلوي السجلماسي .

هذا ما لاحظت على المعجم المذكور ، وأقترح على الأستاذ كحّالة إذا أراد إعادة طبع معجمه المذكور ، أن يضع فهرساً لأسماء الكتب الواردة فيه مثل ما وضع لأعلامه ، فلعل ذلك يقلّل من تكرار الترجمة لشخص واحد ، إذ قلّما يتفق لمؤلفين أو أكثر أن يتفقا على وضع اسم واحد لكتابين أو أكثر ، سواء كانا متعاصرين أو في عصور مختلفة ، كما أنه يسهل على الباحث مهمته إذا عرف اسم الكتاب ولم يعرف اسم مؤلفه .

ادريس الادريسي الفيطوني

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net